

النهاية في غريب الأثر

- { رَجَسَ } (س) فيه [أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ] الرَّجْسُ : الْقَذَرُ وَقَدْ يُعَبِّسَرُ بِهِ عَنِ الْحَرَامِ وَالْفَعْلِ الْقَبِيحِ وَالْعَذَابِ وَالسَّلَاعَةِ وَالْكَفْرِ وَالْمَرَادُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْأَوَّلُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : إِذَا بَدَأُوا بِالنَّجَسِ وَلَمْ يَذْكُرُوا مَعَهُ النَّجْسَ فَتَحُّوا النُّونَ وَالْجِيمَ وَإِذَا بَدَأُوا بِالرَّجْسِ ثُمَّ أَتَوْا بِرَوْتِهِ النَّجْسَ كَسَرُوا الْجِيمَ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِرَوْتِهِ] وَقَالَ : إِنَّهَا رَجْسٌ [أَيْ مُسْتَقْدَرَةٌ .
- وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ سَمِطٍ [لَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَجَسَ إِيَّوَانُ كِسْرَى] أَيْ اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ حَرَكَةً سُمِعَ لَهَا صَوْتُ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [إِذَا كَانَ أَحَدُ فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدَ رَجْسًا أَوْ رَجْزًا فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا]